

سلفيت : مركز شمس ينظم ورشة حول ترسيخ ثقافة الوعي القانوني في المجتمع

سلفيت - "الأيام": أكد مشاركون في ورشة عمل حول الوساطة وتكافؤ الفرص وعلاقة ذلك بالفساد نظمها مركز حقوق الإنسان والديمقراطية بالتعاون مع بلدية كفر الديك بمحافظة سلفيت، أمس، أن ترسيخ ثقافة الوعي القانوني وتعزيزها في المجتمع هي المدخل الأساسي لمكافحة الفساد وحماية حقوق الإنسان. وتأتي الورشة ضمن أنشطة مشروع المثل الشعبي ودوره في مكافحة الفساد والممول من الائتلاف من اجل النزاهة والمساءلة (أمان). وحضر الورشة رئيس بلدية سلفيت جمال الديك وممثلون عن مؤسسات المجتمع المدني في المحافظة.

وبيّن الدكتور عمر رحال من مركز "شمس"، أن "العلماء والمفكرين المتخصصين في علم الاجتماع وعلم النفس يرجعون تفشي الفساد في أي مجتمع إلى أزمات خلقية، وخلخلة في منظومة القيم، تعكس خللاً في القيم، وانحرافاً في الاتجاهات عن مستوى الضوابط والمعايير التي استقرت عزمًا أو تشريعاً في حياة الجماعة وشكلت البناء القيمي في كيان الوظيفة العامة". من جانبه قال المدرب بشار الديك، إن "مبدأ تكافؤ الفرص هو إتاحة ظروف وشروط ومعايير موحدة أمام جميع المواطنين من اجل حصولهم على استحقاقات متماثلة تتناسب مع كفاءة كل منهم ونزاهته وإبداعه وقدرته على تقديم أعمال ذات مردودات ايجابية للوطن، بحيث تتعادل الحقوق نسبياً مع الواجبات، بما يؤدي لشيوع أعلى حدود العدالة بين المواطنين".

وفي نهاية اللقاء أوصى المشاركون بضرورة "النهوض بثقافة المجتمع، لتكون قادرة على الدفع باتجاه التغيير، إذ إن ثقافة المجتمع هي المسؤولة عن الأنماط السلوكية والاتجاهات الفكرية السائدة في ذلك المجتمع، ولذلك

المجتمع هي نقطة الانطلاق نحو التغيير".